

الدروع الواقية

[104] رب أنا الصغير الذي أنعمت فلك الحمد، رب أنا الوضع الذي رفعت فلك الحمد، رب وأنا المهان الذي أكرمت فلك الحمد، وأنا الراغب الذي أرضيت فلك الحمد، وأنا العائل الذي أغنيت رب فلك الحمد، وأنا الخاطئ الذي عفوت عنه رب فلك الحمد، وأنا المذنب الذي رحمت رب فلك الحمد، وأنا الشاهد الذي حفظت رب فلك الحمد، وأنا المسافر الذي سلمت رب فلك الحمد، وأنا الغائب الذي أديت رب فلك الحمد، وأنا المريض الذي شفيت رب فلك الحمد، وأنا العزب الذي زوجت رب فلك الحمد، وأنا السقيم الذي عافيت رب فلك الحمد، وأنا الجائع الذي أشبعت رب فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوت رب فلك الحمد، وأنا الطريد الذي آويت رب فلك الحمد، وأنا الاعمى الذي بصرت رب فلك الحمد، وأنا الوحيد الذي آنست رب فلك الحمد، وأنا المخدول الذي نصرت رب فلك الحمد، وأنا المهوم الذي فرجت عنه رب فلك الحمد، ولك الحمد على الذي أنعمت به علينا كثيرا، وأنا الذي لم أكن شيئا حين خلقتني فلك الحمد، ودعوتك فأجبتني فلك الحمد. اللهم وهذه نعم خصمتني بها مع نعمك على بني آدم فيما سخرت لهم ودفعت عنهم ذلك، فلك الحمد كثيرا، ولم تؤتني شيئا مما آتيتني من ذلك لعمل خلا مني، ولا لحق استوجبت منك به ذلك. ولم تصرف عني شيئا مما صرفته من هموم الدنيا وأوجاعها، وعجائبها وأنواع بلاياها،
